المثل السائر

(حَتَّى الْتَقَيْنَا فَلاَ وَاللهِ مَا سَمِعَتْ ... أُذْنِي بِأَحسَنَ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصَرِي) أخذه أبو الطيب المتنبي فأوجزِحيث قال .

(وَأَسْتَكْبِرُ الأَخْبَارَ قَبْلَ لِقَائِهِ ... فَلَمَا الْتَقَيْنَا صَغَّرَ الْخَبَرَ الْخُبْرُ) وكذلك قولهما في موضع آخرفقال أبو تمام .

(كَمْ صَارِماً عَضْباً أَنَافَ عَلَى قَفاً ... مِنْهُمْ لأَعْبَاءِ الْوَغَى حَمَّالِ) .

(سَبَقَ المَشِيبَ إليهِ حَتَّى ابْتَزَّهُ ... وَطَنَ النُّهَى مِنْ مَفْرِقٍ وَقَذَالِ) أخذه أبو الطيب فزاد وأحسنحيث قال .

(يُسَابِقُ الْقَتْلُ فِيهِمْ كُلَّ حَادِثَةٍ ... فَمَا يُصِيبُهُمْ مَوْتٌ وَلاَ هَرَمُ) ومن هذا الضرب قول بعض الشعراء .

(أمِنْ خَوْفِ فَقْرٍ تَعَجَّلْتَهُ ... وَأَخَّرْتَ إنْفَاقَ مَا تَجْمَعُ) .

(فصرْتَ الْفَقِيرَ وَأَنتَ الْغَنِيُّ ... وَمَا كُنْتَ تَعْدُو الَّذي تَصْنَعُ) أخذه أبو الطيب المتنبيفقال .

(وَمَنْ يُنْفِقِ السَّاعَاتِ في جَمْعِ مَالِهِ ... مَخَافَةَ فَقْرٍ فَالَّذِي فَعَلَ الْفَقْرُ) .

الضرب التاسع من السلخ وهو أن يكون المعنى عاما فيجعل خاصا أو خاصا فيجعل عاما وهو من السرقات التي يسامح صاحبهافمن ذلك قول الأخطل